

المناسبات مسرحيته . ويتأكد المرء أنه هو نفسه يحب البهلوان الراقص على الحبل . لكن الكاتب المسرحي الفتى ، الأكبر من صبي ، شعر بما يؤذي مشاعره والخطأ في عبقريته . فكل برولوج من برولوجاته يتضمن هجوماً على نقاده أو جمهوره . لقد كانت مسرحياته جادة بصورة مخيفة ، كفيلة بجعل الجمهور قلقاً ويكون أي عرض آخر جذاباً بصورة لاتقاوم ، ولكن بالنسبة لحلقته الداخلية ، هؤلاء الرجال المثقفين الرفيعي المستوى ، فلا شك أن مسرحياته بدت لهم جديدة مميزة عن الطريقة البالية ذات الدقة القديمة التي تخاطب الرعاع .

والفارق البارز بين الكاتبين برهان آخر للشخصية الرومانية في المسرحية الرومانية . فيلاوتوس وتيرنس مدينان بعض الشيء - من دون شك - للأصول اليونانية ولكنهما مدينان أكثر لنفسهما هما . لقد كانا كاتبين رومانيين وليساً ناسخين اغريقيين ، والدراما التي قدماها للعالم والتي ماتزال تشغل مسرحنا حتى هذه الأيام ، شاهد على أن تراثنا مأخوذ من روما .

